

تعشّر القطر

توجمة: همار كاظم محمد

لقد رعاهت سنوات العنض، وتحطمم البنى التحتية و نقص الاستثمار الاجنبي وطوفان المواد المستوردة الاعمال التجارية المحلية و القطاع الخاص في العراق خصوصا اقتصاده غير النفطى حيث فشل في النمو وازدهار على عكس ما اراد له رعائه الامريكاني.

وفي غياب القطع الخاص تحملت الحكومة العراقية عبء الاقتصاد وحدها كما كانت دائما كذلك بوضع المواطنين على سلم رواتبها. وطبقا للميزانية الاتحادية فان عدد المستخدمين الحكوميين قد تضاعف من ٢,١ مليون شخص الى ٣,٢ مليون منذ عام ٢٠٠٥ ان حافظت هذه الزيادة لايمثل الجانب الاقتصادي فقط لكنه كان ايضا بديلا لتترك الاعمال الراهبية التي كادت تقود البلد الى الوقوع في الحرب الاهلية فهناك ١٠٠ الف عضو مدني يساهمون في حفظ الامن تحت مسمى الصحوات وقد وعدوا بووظائف في قوات الامن او في عمليات الاعمار لكن العديد من اعضاء البرلمان يشكون ان ذلك الامر لا يحدث بالسرعة المطلوبة.

ان هذا النمو في العدد لم يأت من دون مشاكل ايضا فقد ادى ذلك الى زيادة ضخمة في الاجور وتعليق وظائف الكثير من وعدوا بالعمل الحكومي بسبب المخاوف من التضخم مما يشير الى حجم الصعوبات التي هي اكبر من عدد

المستخدمين في بلد غير مستقر.

وطبقا لاحصائيات وزارة التخطيط العراقية عام ٢٠٠٦ فان هناك نحو

٣١ بالمئة من القوى العاملة تعمل في القطاع الخاص وتتوقع ان تصل الزيادة الى ٣٥ بالمئة هذا العام وهو

ما يعادل زيادة مقدارها ٥ بالمئة عما كان عليه هذا القطاع عشية احتلال العراق عام ٢٠٠٢ كما تشير



تخمينات وكالة المخابرات المركزية الى ذلك. ان هذا الرقم ليس غريبا في هذه

حان الوقت كي يدفع العراق تكاليف حساباته

توجمة: المدقا
لقد مرت خمس سنوات منذ ان اعلن بول وولفيتز نائب وزير الدفاع الامريكى السابق تأكيده غير الشهير بان العراق قادر على تمويل اعادة بنائه بوقت قصير نسبيا وما يبدو الا ان جزءا من هذه النبوءة قد تحقق فالعراق يستحم باموال النفط لكنه مازال لا يصرف تلك الاموال على عملية اعادة الاعمار.

وذكر بعض المحللين الفيدراليين ان سوق النفط قد غدت مصفرا ثمينيا للعراق الذي يمتلك ثالث احتياطي نفطي في العالم حيث قال تقرير مكتب المحاسبة الحكومي ان العراق قد كسب على الاقل منذ عام ٢٠٠٥ وحتى الان مايقارب من ١٦٥ مليار دولار من عائداته النفطية حيث ازاد فائض الارتفاع في اسعار النفط في الميزانية العراقية الى ما يقرب من ٧٩ مليار دولار ويتكوم ما مجموعه ٢٩ مليار دولار في البنوك العراقية وفي صندوق المصرف الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك حيث يفترض ان تستعمل لتحسين وتطوير العراق. وفي الحقيقة كان لدى العراقيين حافز قليل لاستعمال اموالهم الخاصة بينما ظل الكونغرس الامريكى مستمرا بكتابة الصكوك على بياض لمغامرة الرئيس بوش الكارثية هناك.

لقد خصص الكونغرس الامريكى ٤٨ مليار دولار لمعيات اعادة الاعمار في العراق منذ عام ٢٠٠٣ صرفت منها ٦ مليارات دولار فقط على النفط والكهرباء ومشاريع الامن والماء.

وبالمقارنة ما بين عامي ٢٠٠٥ الى ٢٠٠٧ عندما يتراكم كل ذلك الايراد من واردات النفط وينهبط فقط ما مجموعه ٣,١ مليار دولار فقط من ميزانية العراق لعمليات اعادة الاعمار وهناك كميات اقل ذهبت الى ادامة المشاريع الامريكية المولومة من العراق مثل الطرق والجسور والبنائيات والماء والكهرباء فان ذلك الامر يثير تساؤلا جديا حول

عن النيويورك تايمز

دراسة تحذر من قصف المنشآت النووية الإيرانية

الصعب توجيه ضربة جوية ضد ايران من عدة نواح، كما يقول البرابرت وزميليه في الدراسة بول برانان وجاكولين شاير. يمثل معمل تخصيب اليورانيوم البرابرت قلب برنامج ايران النووي، حيث تعمل الالاف من الماكائن التي تسمى وحدات الطرد المركزي على انتاج وقود اليورانيوم المستخدم في انتاج الطاقة النووية. وبالرغم من أن ايران تقول ان جهودها موجهة نحو الاستخدام السلمي للطاقة، فان مخزونها من اليورانيوم المخصب يمكن استخدامه لبناء الاسلحة النووية.

وقد توصل مسؤولو الاستخبارات الامريكية العام الماضي الى ان ايران قد اوقفت بحوث الاسلحة تخصيب اليورانيوم باستخدام الاجهزة النووية عام ٢٠٠٣، لكنها استمرت في توسيع قدراتها بما يمكنها من تطوير مثل هذه الاسلحة بسرعة. ويغض النظر عن مدى مناعة مفاعل (طنطنز) وكونه مبنيا تحت الارض، فانه يمكن ان يدمر بشكل كبير باستخدام القنابل والهجوم الخارقة للتحصينات. على انه يمكن استبدال اجهزة الطرد المركزي بسهولة، ربما في منشآت مخرقة تحت الارض، حسبما يشير تقريره هذا المعهد. ومن المعروف ان ايران كانت انشأت تحصينات داخل الجبال قرب مفاعل (طنطنز) والمواقع النووية الرئيسية الأخرى.

وبينما كانت ايران في الماضي تعتمد على التقنية والجهزة المستوردة في بناء اجهزة الطرد المركزي، فانها الان مكتفية ذاتيا

الحرب في القوقاز: تقرير من داخل المعركة

لقد كان عقاب موسكو لجورجيا نتيجة عدوانها على المنطقة المتنازم عليها في جنوب أوسيتيا سريعا وقاسيا. بحث شون ووكر تقريرا من غوري عند الخط الأمامي في الزمام الدامج. في شوارم غوري التي ولد فيها ستالين كان الناس ما يزالون في حالة من الصدمة أمس بعد هجوم من طائرات روسيا التي حكمها ستالين في الماضي. كان الدخان يتصاعد من ثلاثة صفوف من الشقق حملها صاروخ أخطأ هدفه وهو ساحة للتدريب العسكري ولم يعرف أحد حجم الخسائر من الجرحى والقتلى.

توجمة: نجام الجبجيا

كانت روزا ايتستيفيلي من بين الناجين المحظوظين. قالت وهي تشير الى حنسية بلاستيكية محروقة سطحيا وتحوي على فتات من رغيف الخبز: "انظر- تلك هي التي انقذت حياتي". صباح أمس قامت بغسل شقتها في شارع سوخيشفيلي الذي يضم شققا من خمسة طوابق عاشت فيها لمدة ٢٣ سنة، وكانت متجهة عبر الطريق لشراء الخبز. وتضيف: "حين رجعت الى البيت سمعت هدير الطائرات وسقطت على الأرض بصورة غريزية ثم كانت هناك أصوات الانفجارات الممّلة".

وهربت السيدة " ايتستيفيلي " مصابة بنظيفة في سافها. لكن جيرانها وهما رجل في العشرين من عمره وزوجته التي فقدت قتلا فوراً بينما كانا يدخلان سيارتهما للهرب. قالت: " كم كانا محبوبين، وكانا مهتاجين للغاية حول طفلهما".

لقد قتل في الأقال العشرات من الناس وجرح الكثير في الشارع الذي تسكنه لكن لم يعرف أحد الحجم الكلي للأضرار. في الساعات

اللاحقة كان الدخان ما يزال يتصاعد من النوافذ المتضمة للشقق نتيجة الحرائق التي اندلعت بصورة متفرقة. فقد تكسرت مفاصل الأبواب وتحطمت النوافذ. رجل من المصنع، كما يلاحظ التقرير. ويضيف معهد العلوم والامن القومي في تقريره انه منذ عام ٢٠٠٦ حينما بدأت ايران في تحديد الدخول للمواقع النووية بوجه مفتشي الامم المتحدة، لم يعد باستطاعة الحكومات الغربية الجزم باقنول اين تقع المنشآت النووية المهمة.

ويؤكد التقرير بان: " المعلومات المتوفرة حاليا عن الموقع النووي ناقصة، وبدون هذه المعلومات فان

تحصيب اليورانيوم باستخدام اجهزة الطرد المركزي الغازية". واستنادا الى البرابرت فانه يمكن ان ينتج عن ضربة استراتيجلية او امريكية ازدياد التأييد الشعبي لحكومة رجال الدين في ايران، وقد تدفع طهران الى قطع العلاقات وهو مفتشني الامم المتحدة. وهو يضيف: "من المرجح ان تطلق ايران برنامجا من اجل الحصول على الاسلحة النووية بسرعة، سوف تترك الضربة العسكرية ايران في حالة غضب، واكثر تعصبا قوميا، وتضيق ذرعا بالفتشيين الدوليين ومعاهدات الحد من انتشار الاسلحة النووية، واكثر عزما من ذي قبل على الحصول على الاسلحة النووية".

عن الواشنطن بوست

٢٠٠٨، آب١٤

مواقف



مواقف العراق

المنطقة لكنه بالكاد يشير الى حالة السوق الحر التي وضعت رؤيتها في البداية الولايات المتحدة والتي دفعت باتجاه الخصخصة الكاملة

والسرعية في شهرها الاولى في العراق. فكل الكلام الذي دار بشأن انطلاق القطاع الخاص لم يتحقق كما يقول حيدر العبادي عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان وهو يشعر بالخيبة من عودة العراق الى عاداته الاقتصادية السكونية القديمة ويواصل حديثه قائلا " ربما يقول البعض حسنا هؤلاء الناس فقراء ويجب علينا مساعدتهم هذا امر حقيقي لكننا لم نوفر الوظائف لهم واعتقد ان ذلك يمثل مشكلة كبيرة وبينما تحتاج بعض الوزارات الى نمو في عدد موظفيها لكن وزارتي الدفاع والداخلية اللتين تتضمنان كل قوات الأمن العراقية يبلغ تعدادهما ثلث المستخدمين الحكوميين وقد حاول البعض الحد من هذا الاستخدام.

يقول جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك

ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

في سوق جورج أروجو كبير الاقتصاديين في العراق من ممثلي البنك الدولي " اعتقد ان الحكومة نفسها مسؤولة عن هذا الاستمرار في تغطية هذا العدد من الناس الذين يمكن ان يعملوا في القطاع الخاص لكنه ايضا يسهم في القضاة على البطالة التي هي عامل يسهم في أعمال العنف في العراق هناك ايضا خيارات اخرى تشمل في الخريجين العاطلين عن العمل والذين يبذلون جهودهم للاستقرار

غير المحفزين إلى شيء يقتررب من القوة الحديثة الماهرة وقد تسلم عددا كبيرا من المعدات الأمريكية وتلقى التدريب وأرسل منه فريقا يتكون من ٢٠٠٠ مقاتل إلى العراق. وهذا الأسبوع أعلن ساكاشفيلي بأن القوات الموجودة في العراق سوف تنسحب للمساعدة في جهود الحرب في البلاد.

الثانية كونباسي لفت الأنظار لواء من ٢٠٠٠ جندي كان قد رجع من العمليات الجنوبية الآن على الحدود العراقية الإيرانية نتج تدفق الأسلحة، بدلآتهم الرائعة وأسلحتهم ولغتهم الإنكليزية التي تعلموها أثناء تدريبهم في الولايات المتحدة. وقالوا بأن التعليم الذي تلقوه من الأمريكان سوف يفيدهم حين يحتاجون اليه في الوطن وقال أحد الجنود الشبان الطول الهزليين حيث كان يتكلم بمسحة من اللهجة الأمريكية: "نحن جاهزون لنقاتل متى ما تسلمنا الأمر بذلك" والآن هذا اللواء في تسبخنفالي لقتال الروس.

لكن أوقات اليأس تستدعي إجراءات متهورة ومن الواضح ان العديد من الرجال المبعثن للحرب حالا هم من الجنود غير الحكين. ففي كل مكان من غوري يجول الجنود الكلاشيكوف وهم يستخدمون بنادقهم الاحلشاف ببراءة.

وعلى متن باص مليء بالجنود الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٥٠ لى ألتونز بينهم واضحا. كانوا كلهم يرتدون عدا حربية متطابقة ويحملون السكاكين وينادق يحمون قوتها لحفظ السلام في أوسيتيا الجنوبية إلا ان هناك القليل من الشك بأن هذه هي حرب، وكلا الطرفين قد قاوم بكل جهده لتجنب المواجهة حتى الآن إلا ان القصف الرجس والهبارك في "تسخنفالي" جعلت من هذه الحرب مختلفة بصورة نوعية عن أي شيء آخر حدث في المنطقة أثناء العقد الماضي.

تبدو غوري مثل مدينة على شفا منطقة الحرب. والجو أصبح عصبيا ومشوشا. وعند مستشفى مركزي تجمع ٣٠٠ رجل في الأقال في انتظار الإشارة للتوجه إلى الشمال. وشاحنات صغيرة تحمل الجنود أو الأسلحة عاصمة تسير بسرعة عبر المدينة فاما انها في طريقها إلى الجبهة أو انها تحمل الجرحى إلى المستشفى المركزي في غوري.

في إحدى النقاط الأضعف موظف من وزارة الدفاع داخل الساحة ملوحا بالقبايا المتضمة من خارطة ليبرها إلى الصحفيين الأجانب –كانت ثانيا مخلط عسكري عنر عليه داخل كابينة طائرة مقاتلة روسية أسقطها الجورجيين وقد أظهر التلفزيون الجورجي صوراً لجنحة قائد طائرة روسية طرحت على فراش في خيمة وكانت خوذته البيضاء ملطخة بالدم ومقابلات في الإذاعة مع قادة طائرات حربية روس تم أسرهم أحياء.

رفض الجيش السماح للصحفيين بالدخول إلى مستشفى مركزي تجمع ٣٠٠ رجل في الأقال والخروج من وإلى المستشفى تشير إلى عدد الجرحى كما هي الحال مع القوائم الطويلة من الأسماء، المكتوبة باللغة الجورجية الأنيقة المدومة، والمعلقة على الأشجار في الخارج والتي يتفحصها اقرباء قلقون. ولأن الجنائين يرفضان أن تطرف لهما عين يمكن للقوائم ان تتولق.

إن أوسيتيا الجنوبية التي انفجرت منذ ستة درامية فاجت العديد من الناس. فبعد سنة من وصفها كونها منطقة النزاع الجامد" فجأة أصبحت منطقة ساخنة. وروزا ايتيستيفيلي والساكون في شارع سوخيشفيلي هو مجرد قلة من الالاف العديدة الذين شعروا بلهيبها.

تقرير آخر لكيم سنغويتا في تبليسي